

## 202 - شرح صحيح البخاري كتاب الوضوء | بَابُ الْمَسْحِ عَلَى

### الْخَفِيِّنَ - رقم الحديث 202 | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

قال باب المسح على الخفين طبعا المسح على الخفين وخاص بالوضوء بعد خرفيه للغسل الثاني وذكروا بان الطحاوي ذكره في مسائل العقيدة. الحقيقة هو أكبر اقدم من الطحاوي باتت ثلاث مئة وأثنين وعشرين قبل ابو حنيفة يقول نحن - [00:00:00](#) انه فضل الشيخين ونحب الخاتمين ونرى المسح على الخفين باعتبار انه الخوارج لا يرون المسح على الخفين بحوار المسلمين في كتاب الله. وكذلك الرافضة لا يرون المسح على المسح الجوربين باعتبار ان هذا لن يفعله علي ابن ابي طالب. وهذا خلاف ما خلاف الصحيح الثابت ان عليا مسح على الخفين. فاذا هذا ما ذكر - [00:00:20](#) باعتبار انه اصبح شعارا للرافضة وبعضهم يقول انه وارد في كتاب الله باعتبار قراءة الجبر والله اعلم طبعا الكلام عنا عن المسح على الخفين في كتب الفروع الروافض طبعا يمسخون على الاقدام ولا يمسخون على الخفين. فمسح الرافضة على الاقدام وعدم المسح - [00:00:45](#)

في ثلاث مخالفات المخالفة الاولى عدم غسل الرجل بالمسح المخالفة عدم المسح على الخفين المخالفة الثالثة كعب عنده والعظم الناتج في وسط القدم وليس الكعب اللي هو الصفحة فلهم في هذا ثلاث مخالفات. شيخي بالنسبة للاية امسحوا برؤوسكم وارجلكم. هم اعتبروا المسح قال مسح الرأس والقدم. لكن هنا يمكن اعتقد لو - [00:01:13](#) الرجل تعود الى غسل غسل اليدين مع اللفظ يعني يعود الى هي معطوفة على المنزوع على المقصود وليس على المنزوع. نعم. وقراءة يلا تحمل على ماذا اذا كان لابس الجاربين او خفين؟ وما ورد مسجد في هذا من حيث العراق ترده - [00:01:39](#) الصحيحة المتواترة يعني مسرح القوسيين من الاحاديث متواترة. يقول الحسن البصري يقول حدثني سبعون من اصحاب النبي مسح على الخفين ثانيا الملقب له كتاب اسمه البدر المجلد الثالث ثم الصفحة خمسة الى صفحة اربعة وخمسين خرج خبر من - [00:02:00](#) من حي السامعين من الصحابة ما عدا الصحابي الاخر اللي رووا هذا الشيء ورأوه ولم ينقل هذا. اذا هذا من المتواتر وترك المتواتر امر خطير نعم. قال البخاري حدثنا اصبغ بن الفرغ المصري. حدثنا اصرع بن الفرغ المصري - [00:02:20](#) هذا مات مستترا ايام المحنة مات مستتر والله الاهون يعني هو طبعا كان على اهل العلم ان يصنعوا بالحق في ذاك وينال ما يناله الامر لكن من مات من الستر اهون ممن دخلت الفتنة - [00:02:42](#) وهو ثقة يعني خمسا وعشرين ومئتين وقال عنه العلماء كان اعلم خلق الله برأي مالك. الذهبي في الكاش يقول كان اعلم خلق الله برأي ماله. ولذلك هذا الرجل نقل الناس فقه الامام مالك - [00:02:57](#) وتجد الان ملايين حاليا يوجد ملايين من الناس يأخذون برأي ماله. فهذا كان ناقلا لفقهِ الامام مالك وذاك الانسان اما يكون عالم واما يكون ناعق للعلم وله ولكل انسان نصيبه في نقله وفي اجتهاده - [00:03:12](#) عن ابن وهب وعبدالله ابن وهب المصري ابو الحارث توفي عام سبع وتسعين ومئة وولد عام خمس وعشرين ومئة. قال عنه الحافظ الفقيه ثقة حافظ عابد. له كتاب اسمه احوال - [00:03:29](#) يوم القيامة وله تفسير مطبوع وله مسند. نعم. وله جام انا نظرت في جامعه نصف القليل واكتسبت قرار قبل الف مئتين سنة تقريبا بخط البردي وليس فيها تنقيف. قال حدثني عمرو مو بخط البردي يعني على الواح البردي. قال - [00:03:43](#)

عمرو ابن الحارث ابن يعقوب المصري ابو امية ثقة فقيه حافظ. توفي عن سبع واربعين ومئة. وقيل تسع واربعين ومئة قال حدثني ابو النظر وهو سالم ابن ابي امية ابو النظر مولى عمر من عبيد الله المدني وهو ثقة ثابت توفي على تسع وعشرين ومئة - [00:04:05](#) عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن طبعا ابو سلمة ابن عبد الرحمن احد الفقهاء السبعة ثقة في عام اربع وتسعين وقيل ثلاث وتسعين اللي هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن عبدالله ابن عمر اللي هو عبد الله ابن عمر ابن الخطاب الصحابي الجليل - [00:04:25](#) عن سعدنا ابي وقاص طبعا سعد ابن ابي وقاص الف كتاب كامل في فضائله اسمه محض الخلاص في في مناخ سعد ابن ابي وقاص من الكتب النفيسة جدا توفي عام خمس وخمسين في قصره بالعقيق - [00:04:44](#)

ولما تنازع الناس عن الحكم القى سيفه غيره يحمل سيفه تروح من الف سيف وهو من اشجع الناس وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله فقال قرأ قول النبي ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين -

[00:04:59](#)

قالوا هنا وان عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره. طبعا هذا شيسمه يسموه تعديل بل وغاية التعديل رفعها في احدى المنازل. وذاك علم الجرح والتعديل هو علم قديم - [00:05:19](#) وليس علم طارئ حديث كما زعمه بعض المستشرقين ليفدحوا بالسنة النبوية المصطفوية وهاي عن غاية صدقه وكمال اتقانه. وقال موسى ابن عقبة طبعا هذا معلق. قال موسى وقد وصله النسائي في المجتمع اخبرني ابو النظر ان ابا سلمة اخبره. هذا صاحبنا سالم -

[00:05:37](#)

ابي امية. اخبرنا بالنظر ان ابا سلمة اخبرها ان سعدا حدثه. فقال عمر لعبدالله نحوه وهذي ساقفة تقوية للطريق السابق. هذا وبالله

التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:06:06](#)